

الدليل الإرشادي لإدارة الالتزام

Compliance Management Guidelines



Made By
Mojeb Al-Dawsari



من إعداد
معجب الدوسري



المقدمة:

نهدف من هذا الدليل الإرشادي إلى بيان أهمية دور إدارة الالتزام ومهامها ومسؤولياتها والأدوات الواجب توافرها لدى مسؤولي الالتزام والامتثال في المنشآت من أجل تجنب المخالفات والتجاوزات للأنظمة والقوانين، وما يترتب عليها من عقوبات من قبل الجهات التنظيمية والرقابية.

تم إعداد هذا الدليل بناء على أفضل التجارب والممارسات في هذا المجال، ونسعى من خلاله إلى نشر ثقافة الالتزام والرفع من مستوى كفاءة العمل المؤسسي لدى المختصين والمهتمين في هذا الجانب.



لماذا إدارة الالتزام:

وجدت إدارة الالتزام في العديد من القطاعات والمجالات ومنها على سبيل المثال لا الحصر قطاع الاتصالات والبريد وذلك من أجل تولى مسؤولية التأكد من التزام المنشآت بتطبيق الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة بنشاطها والصادرة من الجهات التنظيمية والرقابية على هذا القطاع.



أهمية إدارة الالتزام:

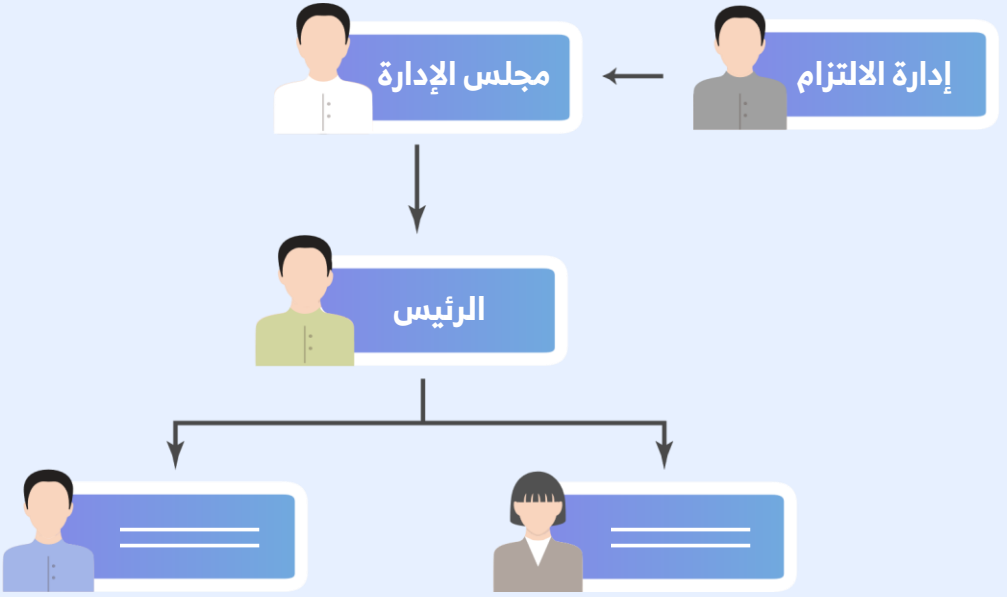
يعدّ الالتزام بالأنظمة واللوائح والسياسات والإجراءات الصادرة من الجهات التنظيمية من أحد أهم أسس وعوامل نجاح المنشآت، كما يحافظ ذلك على سمعة المنشأة ومصداقيتها وعلى مصالح المساهمين فيها، بالإضافة إلى :-

- المنافسة العادلة وترسيخ القيم والممارسات المهنية.
- الحفاظ على السمعة التجارية وتفادي العقوبات المالية.
- الحماية من المخاطر المؤدية إلى تعليق أو إلغاء التراخيص.
- التقليل من نفقات مكاتب المحاماة والاستشارات القانونية.



إستقلال إدارة الالتزام:

يجب أن تتمتع إدارة الالتزام أو الامتثال بالاستقلالية ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال ربطها بشكل مباشر مع مجلس الإدارة بالهيكل التنظيمي للجهة أو المنشأة حتى تتمكن من ممارسة صلاحياتها وسلطاتها بكل تجرّد وحياد.



قواعد إدارة الالتزام:

تتمثل قواعد الالتزام على كافة الأنظمة واللوائح والقرارات المتعلقة بالجهة المنظمة لقطاع معين، والتي ينطلق منها مسؤول الالتزام رحلة المتابعة عن مدى تطبيق المنشأة لهذه القواعد، فعلى سبيل المثال لا الحصر تتضمن قواعد الالتزام في قطاع الاتصالات والبريد على ثلاثة أركان أساسية هي :



القرارات

قواعد حماية المستهلك
ضوابط الرسائل الإقتحامية

للمزيد
(أضغط هنا)



اللوائح

لوائح قطاع البريد
لوائح قطاع الاتصالات

للمزيد
(أضغط هنا)



الأنظمة

نظام الاتصالات
تنظيم هيئة الاتصالات

للمزيد
(أضغط هنا)



مهام ومسؤوليات إدارة الالتزام:

هناك عدة مهام ومسؤوليات تنفرد فيها إدارة الالتزام وتقع على عاتقها ومن ضمنها الآتي ::

- نشر ثقافة الالتزام والسلوك المهني للعاملين بالمنشأة.
- إنشاء وتطوير نظام الالتزام وإضافة مؤشرات قياس الأداء.
- متابعة ورصد سلوك المنشأة في تطبيق الأنظمة والقوانين.
- التعاون مع الجهات التنظيمية والرقابية وتقديم الدعم اللازم.
- إعداد سجل للمخاطر المكتشفة ووضع الحلول للحد من آثارها.
- مراجعة لوائح وسياسات وإجراءات المنشأة بصفة مستمرة.



صفات مسؤول الالتزام:

هناك عدة صفات يجب أن تتوفر في مسؤول الالتزام حتى يحقق مستهدفات إدارة الالتزام، ومن ضمنها ما يلي :-

- أن يكون لديه خبرة معقولة في مجال نشاط المنشأة.
- أن يكون لديه ثقة بالنفس وعلى قدر عالي من التعاون.
- أن يكون لديه حس القيادة وقادراً على تحمّل المسؤولية.
- أن يكون عابر لحدود تخصصه ومطلع بالجوانب المعرفية.
- أن يكون سريع في حل المشاكل وإيجاد الحلول العاجلة.
- أن يكون لديه مهارات التواصل والتفاوض وإدارة المشاريع.



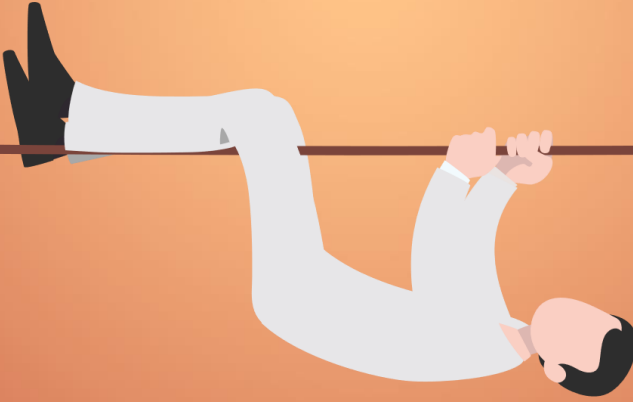
مركز الرصد والمتابعة :

تعتبر المنشآت التي تقوم بإنشاء مركز الرصد والمتابعة لديها دليل على مستوى عالي من الاحترافية، حيث يعتبر هذا المركز احد أذرع إدارة الالتزام لتحقيق مهامها ومسؤولياتها ويسهل من عملية التفتيش في رصد المخالفات والتجاوزات.



إدارة المخاطر وعلاقتها بالإلتزام

- تتولى إدارة المخاطر مسؤولية التصدي عن كافة أنواع المخاطر التي قد تواجه المنشأة، من خلال تحديد مصدر الخطر والسيطرة عليه وتقليل آثارها السلبية مثل المخاطر التشغيلية، بينما تكون إدارة الإلتزام مسؤولة عن المخاطر القانونية وما يتصل بسمعتها التجارية أو الائتمانية أو يؤثر على قيمتها السوقية.
- تتولى إدارة الإلتزام مسؤولية متابعة المؤشرات التي تؤدي إلى عقوبات نظامية مثل ارتفاع عدد البلاغات والشكاوى أو زيادة الغرامات والعقوبات نتيجة لتطبيق إجراءات خاطئة.



إدارة المراجعة وعلاقتها بالإلتزام

- تشترك إدارة المراجعة مع إدارة الإلتزام بالكثير من الأهداف لكونهما إدارات رقابية على أنشطة وتصرفات المنشأة، ولكنهما مستقلين عن بعضهما الآخر.
- إدارة الإلتزام تهدف إلى الحماية فقط وتُعنى بحصر الأنظمة الخارجية والسياسات الداخلية المطلوب تحقيقها بالمنشأة بينما إدارة المراجعة تهدف إلى التطوير بجانب الحماية.



وفي الختام، أتمنى للجميع الاستفادة من هذا العمل المتواضع وأن يلاقي على استحسانكم.

أشجع دائماً على نقل المعرفة، فإذا كان هناك آخرون قد يستفيدون من هذا العمل في الوقت الحاضر أو المستقبل فأرجو المساهمة في نشر هذا الدليل لمن هو في حاجة إليه، والبال على الخير كفاعلة.



شكراً لكم

أخوكم: معجب الدوسري

Mojebd@Gmail.com

<https://twitter.com/Mojebd>

<https://www.linkedin.com/in/mojebd>

